بحث عن

نهر النيل

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

The River Nile - نهر النيل

نهر النيل هو أطول أنهار العـالم، يقـع نهـر النيـل في قـارة أفريقيـا في الجزء الشرقي منهـا. لنهـر النيـل تـاريخ قـديم؛ إذ نشـأت على ضـفافه واحدة من أقدم الحضارات في العالم وهي الحضارة المصرية القديمـة التي يعود تاريخها إلى أكثر من 5,000 عام.

سبب تسمية نهر النيل بهذا الاسم

تشير الأصول اللغوية لكلمة النيل إلى أنها من أصل يوناني (NEILOS)، كما أطلق هومـيروس عليـه أيضًـا اسـم AIGYPTOS وهـو أحـد أصـول المصـطلحات الأوروبيـة لاسـم مصـر (باللاتينيـة: AEGYPTUS). وقـد تحدث آخرون عن أصولٍ فينيقية للكلمـة اشـتُقت من الكلمـة السـامية (نهل) التي تعني (مجرى أو نهر).

أطلق المصـريون القـدماء اسـم (إيـترو عـا) على نهـر النيـل في اللغـة المصرية القديمة وتعني (النهر العظيم).

موقع نهر النيل

- يقع نهر النيل أطول أنهار العالم في قارة أفريقيا في الجزء الشرقي منها، ينساب نهر النيل من الجنوب إلى الشمال حتى يصب في البحر الأبيض المتوسط في مصر.
- يخـترق النيــل في مســاره من المنبــع إلى المصــب 35 درجــة من درجات العرض.
- يغطي حوض نهر النيل مساحة 3.4 مليون كيلومـتر مربـع، ويمـر في 11 دولة إفريقيـة، هي: تنزانيـا - كينيـا - زائـير - بورونـدي - روانـدا - إثيوبيا - إريتريا - أوغنـدا - جنـوب السـودان - السـودان - مصـر وهي دولة المصب.

طول نهر النيل

يتدفق نهر النيل لمسافة 6800 كيلومـتر (4000 ميـل) قبـل أن يصـب في البحر الأبيض المتوسط.

خصائص نهر النيل

- يعد نهر النيل أطول نهر على وجه الأرض بإجمالي طول يبلغ حوالي 6,670 كم (4,130 ميل) بين بحيرة فيكتوريا (المنبع) والبحر الأبيض المتوسط (المصب).
- يصل عرض نهر النيل في المتوسط إلى حوالي 756 متر.
- تبلغ كمية الأمطار الهاطلة على حوضه ما يقارب 2000 مليار متر مكعب سنوياً.
- يغطي حوض تصريف نهر النيل مساحة 2,900,000 كم مربع وهو ما يعادل حوالي 10% من مساحة قارة أفريقيا.
- يحمل نهر النيل حوالي 110 مليون طن من الطمي سنويًا، يأتي معظمها من الهضبة الحبشية.

منابع نهر النيل وروافده

تُعد بحيرة فيكتوريا -ثاني أكبر بحيرة عذبة في العالم- أهم مصادر المياه في نهر النيل ثم يندفع النهر بعد ذلك شمالًا. يتكون نهر النيل من رافدين هما:

- النيل الأبيض وينبع من هضبة البحيرات (بحيرة فيكتوريا)
- النيل الأزرق ويبدأ من إثيوبيا من بحيرة (تانا)

يجتمع نهر النيل في الخرطوم -عاصمة السودان- وكما سبق ذكره يتكون نهر النيل من رافدين رئيسيين يقومان بتغذيته، وهما: النيل الأبيض من بحيرة فكتوريا في هضبة البحيرات، والنيل الأزرق من بحيرة تانا في إثيوبيا.

مسار النيل الأبيض

- يعتبر نهر لوفيرونزا في بوروندي هو أقصى مصادر النيل من ناحية الجنوب، وهو أحد روافد نهر كاجيرا الذي يقطع مسافة طولها 690 كم قبل أن يصب في بحيرة فيكتوريا المصدر الأساسي لمياه النيل الأبيض.
- يخرج نهر النيل من بحيرة فيكتوريا عند مدينة جينجا، يعرف النيل في هذا الجزء باسم (نيل فيكتوريا) ويجري لمسافة 70 كيلومترًا حتى يدخل بحيرة كيوجا وهي بحيرة ضحلة لا يتجاوز عمقها 77 مترًا، ثم

يغادرها عند ميناء ماسيندي ويستمر في مساره عبر (شلالات مورشنسون) لمسافة 500 كم حتى يصل إلي بحيرة ألبرت بعد 5000 كم من بحيرة فيكتوريا.

- بعد مغادره بحيرة ألبرت، يعرف النيل باسم (نيل ألبرت) ثم يصل النيل إلي جمهورية جنوب السودان عند مدينة نيمولي حيث يمر عبر شلالات (فولا) ليعرف عندها باسم (بحر الجبل) ثم يلتقي بنهر أسوا على بعد 20 كيلومترًا من نيمولي.
- يدخل النهر بعد ذلك منطقة السدود وهي منطقة من المستنقعات الكثيفة ويتفرع منه (بحر الزراف) ليلتقي معه فيما بعد.
- يتصل بعدها النهر ببحر الغزال و يجري شرقًا ليلتقي ببحر الزراف ثم يلتقي بنهر السوباط الذي ينبع من الهضبة الحبشية ثم يستعيد مساره نحو الشمال ويمتد النيل لمسافة 720 كم يعرف فيها باسم (النيل الأبيض)، ويستمر النيل في مساره بهذا الاسم حتى يدخل جمهورية السودان ثم يمر بالعاصمة السودانية الخرطوم.

مسار النيل الأزرق

- يأتي النيل الأزرق بنسبة (80-85%) من المياه المغذية لنهر النيل، ولكن هذه المياه تصل إليه في الصيف فقط أثناء سقوط الأمطار الموسمية علي هضبة الحبشة وهو وقت (فيضان النيل)، وتقل نسبة المياه في الأوقات الأخرى من العام.
- ينبع النيل الأزرق من (بحيرة تانا) الواقعة في مرتفعات إثيوبيا بشرق القارة الإفريقية وتغذيه بـ 7% فقط من إيراده في المتوسط، ويغذيه عدد من الروافد بالنسبة المتبقية.
- يلتقي بنهري (الرهد) و(الدندر) داخل الأراضي السودانية ويطلق عليه اسم (أبّاي) باللغة الأمهرية بينما يطلق عليه اسم (النيل الأزرق) بعد عبوره الحدود الإثيوبية السودانية.
- يستمر نهر النيل حاملاً اسمه السوداني في مسار طوله 1,400 كيلومتر حتى يلتقي بالفرع الآخر لنهر النيل -النيل الأبيض- في "المقرن" بالخرطوم.

<u>مسار نهر النيل بعد التقاء النيل الأبيض بالنيل الأزرق</u>

- بعد اتحاد النيلين الأبيض والأزرق في مقـرن الخرطـوم لا يتبقى لنهـر النيل سوي رافد واحـد لتغذيتـه بالميـاه قبـل دخولـه مصـر وهـو نهـر عطبرة، والذي يبلغ طول مساره 800 كم تقريبًا.
- ينبع نهر عطبرة من المرتفعـات الإثيوبيـة أيضًـا، شـمالي بحـيرة تانـا، ويتصل بنهر النيل علي مسافة 300 كم بعد مدينة الخرطوم.
- في شـمال الخرطـوم يمـر النيـل علي سـتة شـلالات، وهي: الشـلال السادس في السبلوقة (شـمال الخرطـوم) حـتى شـلال أسـوان في مصر، ويغير مساره، حيث ينحني مسار النيل في اتجاه جنوبي غـربي قرب مدينة أبو حمـد، قبـل أن يرجـع لمسـاره الأصـلي شـمالاً قـرب مدينة الدبة، ويطلق علي هذا الجزء المنحـني اسـم (الانحنـاء العظيم للنيل).
- بعد عودة نهر النيل لمساره الأصـلي، يعـبر النيـل الحـدود السـودانية المصـرية، ويسـتمر في مسـاره داخـل مصـر حـتى يصـل إلي بحـيرة ناصر، وهي بحيرة صـناعية تقـع خلـف السـد العـالي وبـدءًا من عـام 1998، انفصـلت بعض أجـزاء هـذه البحـيرة غربًـا بالصـحراء الغربيـة لتتشكل بحيرات توشكي.
- ثم يغادر النيل البحيرة ويتجه شمالاً حتى يصل إلي البحـر المتوسـط، علي طول هذا المسار يتفرع جـزء من النهـر عنـد أسـيوط، ويسـمي (بحر يوسف)، ويستمر حتى يصل إلي الفيوم.
- يصل نهر النيـل إلى أقصـى الشـمال المصـري، ليتفـرع إلي فـرعين: فرع دمياط شرقًا وفرع رشيد غربًا، ويحصران فيما بينهما دلتـا النيـل وهي تعتبر علي قمة قائمة الدلتا في العالم.
- يصب النيل في النهاية عبر هذين الفرعين في البحر المتوسط منهيـا مساره الطويل من وسط شرق أفريقيا وحتى شمالها.

النيل في مصر

- يمر نهر النيل في مصر بالعديد من المدن منها: أسوان - إدفـو - بـني سويف - أسيوط - دمياط - سوهاج - المنصورة - الأقصر- المنيا.
- يطلق على النيل داخل مصر اسم النيل الأدنى.
- يحصل النيل في مصر علي مياهه من المصادر التالية:

النيل الأزرق 59% - نهر السوباط 14% - نهر عطبرة 13% - بحر الجبل 14%

- تتغير هذه النسب في موسم الفيضان، لتصل إلى 68% من النيل الأزرق، و22% من نهر عطبرة، و5% لكل من السوباط و بحر الجبل وترجع المساهمة الضئيلة نسبيًا للنيل الأبيض إلى الفقد الناتج عن التبخر في منطقة السدود.
- شكّل فيضان النيل أهمية كبري في الحضارة المصرية القديمة والنوبية أيضًا، حيث قامت هذه الحضارات كغيرها من الحضارات التس قامت على ضفاف نهر النيل على الزراعة واعتمدت على خصوبة التربة الناتجة عن الطمي الذي يحمله النهر إليها.
- يحدث الفيضان في نهر النيل بصورة دورية في فصل الصيف.
- في مصر الإسلامية اهتم ولاتها بالفيضان اهتمامًا كبيرًا، وصمموا "مقياس النيل" للقيام بقياس دقيق للفيضان، ولايزال هذا المقياس قائمًا لليوم في "جزيرة الروضة" بالقاهرة.
- في العصر الحديث في أواخر الثمانينات شهدت دول حوض النيل جفافًا شديدًا نتيجة لضعف فيضان النيل، مما أدى إلى نقص المياه وحدوث مجاعة كبري في كل من السودان وإثيوبيا، غير أن مصر لم تعان من آثار هذا الجفاف نظرًا لمخزون المياه ببحيرة ناصر خلف السد العالي.
- يستأنف نهر النيل مسارُه بعد السودان ويدخل إلى مصر عند قرية (أدندان) خلف السد العالي بأسوان وعند الحد الشمالي لبحيرة ناصر، يغادر النيل البحيرة ويستمر بالتدفق شمالًا لمسافة لا تقل عن 1,500 كم.
- ينحدر النيل بين أسوان والقاهرة نحو 70 متر بمعدل 76 ملم لكل كيلو متر.
- يتفرع جزء من النهر عند أسيوط ويسمي بحر يوسف، ويستمر حتى يصل إلى الفيوم.

- ينقسم النيل في شمال القاهرة وعلى بعد 23 كم إلى فرعين يصبان في البحر الأبيض المتوسط وهما: فرع رشيد المتجه إلى الغرب ويبلغ طوله 239 كم، وفرع دمياط المتجه إلى الشرق ويبلغ طوله 245 كم. يكوِّن كلا الفرعين ما يُعرف باسم دلتا النيل.

أهمية نهر النيل

- يُعد نهر النيل شريان الحياة في الدول الي يجري بها.
- يشكل النيل أهمية كبرى في اقتصاديات دول حوض النيل، ففي مجال الزراعة يعتمد المزارعون في دول حوض النيل على مياهه من أجل ري محاصيلهم، ومن أشهر هذه المحاصيل: القطن والقمح وقصب السكر والبلح والبقوليات والفواكه الحمضية.
- يعتمد الصيادون على الأسماك النيلية المتوفرة فيه، وهي من الأكلات المفضلة للكثير من شعوب هذه الدول. تنتشر العديد من الأنواع مثل: البلطي واللبيس وقشر البياض والجلمان وسمكة النمر والراي وثعبان السمك والرعاد وغيرها من الأنواع.
- أما في مجال السياحة فلنهر النيل أهمية كبيرة خاصة في مصر والسودان. تشتهر السودان ومصر بإحدى أنواع السياحة التي تسمى (السياحة النيلية) نسبة لاسمه؛ حيث تبحر (الفلوكة) أو المراكب باختلاف أحجامها حاملة السياح بين السدين الثالث والرابع في شمال السودان، وبين جوبا وكوستي في جنوب السودان، وبين الجيزة والمنيا وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان بمصر.
- كما تنتشر الفنادق العائمة والمطاعم والمتنزهات السياحية التي تجذب السياح على ضفتيه، حيث تشير إحصائيات عام 2010 إلى أن دخل مصر من السياحة النيلية بلغ ملياري دولار أمريكي من إجمالي الدخل السياحي البالغ 14 مليار دولار أمريكي.

حيوانات تعيش في نهر النيل

تعيش مجموعة من الكائنات الحية التي تعد بيئتها الأساسية في نهر النيل، ومنها:

التمساح النيلي

ينتشر التمساح النيلي في نطاق واسع من أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويعيش في أنواع مختلفة من البيئات المائية العذبة مثل البحيرات والأنهار والأهوار، ولديه القدرة على العيش في المياه المالحة.

ورل النيل

- هو ثاني أكبر الزواحف النيلية بعد تمساح النيل، ويُطلق عليه اسم أخر وهو (إجوانا الماء).
- يزيد طول ورل النيل عن مترين ووزنه عن 15 كجم. يشبه الورل النيلي «الموزاصورات» التي انقرضت قبل 65 مليون سنة. يعيش ورل النيل أو إجوانا الماء على حواف الترع ونهر النيل، وينتشر في ترع نجع حمادي ودشنا ونيلها شمال قنا.

الضفدع الإفريقي

- يسمى أيضًا الضفدع النيلي أو ضفدع الطين، والبعض يطلق عليه (العلجوم المصري)، وتعد مصر الموطن الأساسي للضفادع الأفريقية.
- تعيش هذه الضفادع في المناطق الهادئة وافرة المياه.
- أغلب الضفادع التي تعيش في النيل سامة وخطرة.

السلحفاة النيلية

- تُسمى بالسلحفاة الأفريقية لينة الأصداف وتعرف أيضًا باسم ترسة النيل.
- تعيش على طول نهر النيل في المناطق الرملية.
- لديها قدرة كبيرة على التكيف في المياه المالحة والعذبة على السواء.
- بعد بناء سد أسوان اختفت تمامًا من نيل مصر، وحاليا تكثر في السودان وعند منبع النيل.